تحفيز الموظفين

◄يجب أن يتصف المشرفون والقياديون بصفات شخصية ومعرفية عديدة لعل أهمها قدرة تحفيز المستخدمين على العمل وجذب الموظفين والمستخدمين إليه مما يسهل عملية توجيه سلوكهم نحو الإيجابية والإنتاج.

ومع وجود صعوبة صناعة الدوافع في داخل الأشخاص نحو العمل، إلا أنّنا نرى كما يرى الباحثون في مجال الدوافع الإنسانية أنّ هناك إمكانية كبيرة للتدخل في دفع سلوك العاملين نحو العمل والنجاح.

القائد الناجح وتحفيز العاملين:

القائد الناجح يتسم بالروح القيادية المرنة والمليئة بالحيوية والابتسامة التي تشعر المستخدمين بالبهجة والراحة النفسية، وتجعلهم يشعرون بالرضا عنه. كما أنّ القائد الناجح لديه القدرة على نشر جو من الثقة والأمن بين المجموع أثناء العمل، ومن خلال قدرته القيادية يتمكن من تحفيز الموظفين لتحقيق أهدافه.

ونعني بالتحفيز: تهيئة الجو المناسب الذي يريح العاملين ويجعلهم يثقون بالقائد ويعملون جماعة واحدة متناسقة لخدمة هدف موحّد.

والنّاس يحبون القائد الذي يتمكن من حثهم وتحفيزهم باستخدام الأسلوب الهادئ في التوجيه بدلاً من الأسلوب العصبي المباشر، فالقيادة المرحة عنصر هام من عناصر تهيئة جو الإبداع والإنجاز وتوفر عنصر الاستعداد لدى القائد لتقبل الآراء المغايرة والانفتاح على الأفكار الجديدة، يستثير الابتكار لدى الأفراد لتطوير أساليب غير معروفة من قبل تلبي مطالب العمل المتجددة والمتنوعة.

والتحفيز مهم على اعتبار أنّ الناس لديهم دوماً الاستعداد للقيام بالعمل عندما تتهيأ الظروف

المناسبة لذلك، وبالتالي يمكننا حثّهم على أداء أعمال لم يفكروا بإنجازها من قبل، بل إنّهم لم يكونوا على استعداد لتقبلها من قبل، وهذا يعني استعداد الشخص للتقبّل والعطاء.

مبادئ عملية لتشجيع العاملين:

ويمكن حصر هذه المبادئ بنقاطٍ وصفها بالسهلة الممتنعة، حيث أن تطبيقها يحتاج إلى إرادة قوية من القائد ومراقبة ذاتية عالية. ومن هذه المبادئ:

1- تفاءل بالخير تجده، وتوقع الحسن تحصل على الأحسن.

2- استعد بأفضل الإمكانات وتأكد أنّ من معك سوف يُعني بها مثلك.

3- كن غيوراً على مصالح كلّ فرد من أفراد الفريق.

4- تقبل أخطاء الأفراد سيّما وهم في طور التدريب والتعلم.

5- ثمّن كلّ عملٍ ناجح وكافئ فوراً.

6- صحح الخطأ فوراً ولا تتردد في اتّخاذ إجراءات رادعة.

7- تلمس رغبات وحاجات الموظفين وخذ بأيديهم قدر الإمكان في سبيل تحقيق تطلعاتهم.

8- استطلع آراء الموظفين حول العمل وما يريدونه لتطويره.

9- شجّع التعاون بين أعضاء الجماعة، والعمل بروح الفريق.

10- انشر جو التنافس الشريف البنّاء.

11- شجّع على إثارة النقاش حول العمل بين الموظفين وتبادل الآراء بطريقة منظمة بما يفيد العملية الإنتاجية.

12- قم بحل المنازعات والمشاجرات بسرعة إن حدثت واتخذ إجراءات كفيلة بمنع حدوث ذلك.

ورغم أنّ هذه المبادئ قد تبدو رائعة لكنك قد تجد نفسك تتعامل مع بعض الموظفين اللامبالين، فتجد أنك مضطراً لفصلهم، وقد يجد هذا القرار صدىً مريحاً في صدرك، لكنه يعد سلوكاً غير ناجح من الناحية الإدارية، لأنّه يكشف عن عجزك في التعامل مع الموظفين. ►

المصدر: كتاب كيف تحصل على أفضل ما لدى النّاس؟